

المحاضرة 8 - ما يحبه النبي ﷺ من الثياب، والفأل - السيرة

النبوية - المستوى الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء
عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)
بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)
الامور التي يحبها النبي صلى الله عليه واله وسلم كثيرا وقد لا يتسع لها الوقت لذكرها جميعا ولذا ارتأت الادارة المعدة للمناهج ان
تختار امورا معينة نتدارسها لعل الله عز وجل ان يطرح فيها الخير والبركة وان ننتفع منها - [00:01:06](#)
فمن الامور التي كان يحبها النبي عليه الصلاة والسلام لبس القميص ام سلمة رضي الله عنها تقول كان احب الثياب الى النبي عليه
الصلاة والسلام القميص طيب ما هو القميص - [00:01:35](#)
القميص هو كل ثوب نداء له يعني فتحة للعنق وكمان هذا اسمه قميص وله اسماء كثيرة يعني ممكن هذا الثوب الذي انا ارتديه اسمه
قميص قد يكون القميص الذي يرتدى مع البنطال - [00:01:54](#)
يعد قميصا الفتيلا او مما يسمونه البلوزة هذه ايضا تعتبر قميصا لان لها رقبة ولها وهذا اللباس هو من محظورات الاحرام فلا يصلح
ولا يجوز للمحرم ان يرتدي القمص بنص الحديث - [00:02:16](#)
النبي عليه الصلاة والسلام عندما سئل عما يرتديه المحرم قال لا يرتدي القميص فاذا حبه صلى الله عليه واله وسلم لهذا الثوب انما هو
في غير الاحرام والعلماء تحدثوا في هذا الموضوع - [00:02:43](#)
وقالوا حبه صلى الله عليه واله وسلم لهذا الثوب اكثر من حبه للرداء والازار الذي يرتديه المحرم مثلا على نصفه العلوي هذا اسمه
رداء فما يجعله على كتفيه من انواع مختلفة - [00:03:03](#)
من الثياب اسمه رداء وما يرتديه على نصفه السفلي اسمه ازار النبي كان يحب عليه الصلاة والسلام القميص لانه لا يحتاج الى ربط
وعقد امور معينة تجعله يثبت وربما يتعاهدها الانسان - [00:03:27](#)
القميص يرتديه الانسان وخلاص انتهى الموضوع. يثبت على جسده لان له كمان ربما يعني آآ كان له ازرار لكنه لا يحتاج الى عقد
وربط وحل كل آآ يعني مدة - [00:03:49](#)
لذلك كان يحب عليه الصلاة والسلام لبس القمص ومن الثياب ما له الوان متعددة واشتهر عند كثير من الناس ان النبي عليه الصلاة
والسلام كان يفضل الاخضر على غيره من الالوان - [00:04:09](#)
وهذا غير صحيح ولذلك قد تجد شعار بعض الطوائف الضالة او الفرق المنحرفة لونا معيناً فقد تجد من لا يرتدي الا العمام السود
ومنهم من لا يلبس الا العمام الخضراء - [00:04:30](#)
ظنا ان هذا هو الافضل وان تلك هي السنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما جاء عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال البسوا
البياض فهذا امره عليه الصلاة والسلام - [00:04:52](#)
وعلل ذلك بقوله فانها اطهر واطيب وكفتموها فيها موتاكم اذا هذا فعل صريح وقول واضح ان الابيض اطهر واطيب لبس الابيض من

الثياب هذا امر محبذ في السنة المطهرة وتكفين الموتى فيها ايضا - [00:05:10](#)

فهي ثياب الاحياء والاموات ولا يعني ذلك البتة انه ما يصلح ان يلبس غيره ابدا يصلح ويجوز ان يلبس الانسان غيرها من اللوان ما لم يكن لونا محرما ولا شك ان - [00:05:43](#)

لبس الاحمر الخالص محرم ومنهي عنه وقد نهى عنه عليه الصلاة والسلام اما الاحمر الذي فيه الوان اخرى يعني بعض الاحيان يرتدي الانسان ما يعرف باسم الشماغ الاحمر وهو ما يوضع على الرأس في بعض البلاد - [00:06:03](#)

هذا فيه احمر وابيض. لا شك لا حرج في ذلك اما ان يرتدي الانسان قميصا احمر احمر خالصا فهذا يعني آآ منهي عنه من الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحبها - [00:06:26](#)

من الدنيا الطيب هذا الطيب انتفقت الناس جميعهم على انها من الامور المحببة الى النفس لا تجد نفسا سوية او حتى غير سوية لا تحب الطيب بان هذه من الامور التي جعلت في فطرة الناس - [00:06:47](#)

انس رضي الله عنه وارضاه يقول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم حبب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة اذا من الامور الفطرية الدنيوية الطبيعية - [00:07:18](#)

حب النساء للرجال طبعاً وحب الطيب اما النساء فلان هذه فطرة عند الرجال ولذلك من كمال الرجولة ان يحب الرجل النساء ومن كمال الايمان ان يجعل هذا الحب في موضعه - [00:07:37](#)

فيفضت البصر عما حرم الله ولا ينظر الى ما لم يحل الله عز وجل له وان يجعل حبه فيما اباح الله له وذلك عن طريق النكاح والزواج الشرعي واما الطيب - [00:08:01](#)

فلا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اطيب الناس ريحا كانت له عليه الصلاة والسلام سكة اي وعاء يعني قارورة من عطر يتطيب منها وعلى الرغم من ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:22](#)

خلقة كانت رائحته طيبة. وان لم يمس الطيب ومع هذا كان يستعمل الطيب ويضعه ويحبه مبالغة في طيب رائحته لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجالس المئات من المسلمين - [00:08:46](#)

من اصحابه ومن الوفود ومن غيرهم وكان يجالس الملائكة كان يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام وكان يعطيه وينزل عليه الوحي ويناجيه ولذلك كان صلى الله عليه واله وسلم طيب الرائحة - [00:09:12](#)

خلقة ويضيف الى ذلك الطيب لكي يزداد طيبا بابي هو وامي فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - [00:09:36](#)

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه فتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان. فتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام. كالحيض والحمل -

[00:10:12](#)

رضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت عبادة او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كان تريد الحج فتتعلم احكامه ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته. وتاريخ الامة زاهر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن - [00:10:39](#)

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم فقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن - [00:10:59](#)

فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها - [00:11:19](#)

عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيع وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة فابيتها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة - [00:11:39](#)

فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابائها الصغير المرقندي بتوقيعه

وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها - [00:11:59](#)

ثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان طيب الرائحة ومع ذلك كان يحب الطيب ويحث عليه

ويشجع الناس على ان يمسوا من طيب نسائهم وهذه مسألة - [00:12:19](#)

هل الطيب فيه تشبه بالنساء على خلاف والذي يظهر انه ما لم يعرف في الناس ان هذا طيب خاص بالنساء رائحة خاصة بالنساء فلا

حرج في استخدامه لانه قد يكون المقصود في ان يمس من طيب امرأته - [00:12:59](#)

يعني الذي يضعه هو ان اراد ان يتزين لامرأته. وقد يكون ان الطيب في ذلك الزمان يستخدم من الجنسين اللي يسمونه يونس يعني

خاص بالاثنيين ممكن يستخدموا كذا وكذا مثل المسك مثلا - [00:13:24](#)

المسك الان قل ان تجد من يضعه من الرجال لكن هذا لا يعني انه اصبح الان تشبه بالنساء وقد كان عليه الصلاة والسلام يضع المسك

ويحبه ونحن نحبه لحب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:42](#)

له فكان عليه الصلاة والسلام يضع الطيب اضافة الى الطيب الذي هو فيه خلقة من الله عز وجل وكان يكره الروائح الكريهة ويتجنبها

ويبتعد عنها. لذلك كان صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:59](#)

لا يأكل الثوم والبصل على الرغم مما فيهما من فائدة صحية وعلل ذلك صلى الله عليه واله وسلم عندما سئل احرام هو لان الصحابة

كانوا يتوقفون اذا فعل الرسول امرا عليه الصلاة والسلام فعلوه - [00:14:24](#)

واذا امتنع عن امر امتنعوا عنه حتى يعلموا السبب صلى ذات يوم في نعله فصلى الصحابة كلهم منتعلين وهذه من السنن التي تركها

المسلمون قال صلوا في نعالكم فان اليهود لا يصلون في نعالهم - [00:14:46](#)

ففي وسط الصلاة خلع الرسول عليه الصلاة والسلام نعليه وما كان من المصلين خلفه الا ان خلعوا نعالهم قضيت الصلاة سألهم عليه

الصلاة والسلام ما الذي حملكم على ما صنعتم - [00:15:09](#)

قالوا خلعت نعليك فخلعنا انتهى الموضوع ان تفعل نحن نتبع. انت اسوتنا وقدوتنا واخبرهم انه ما فعل ذلك الا لان فيها نجاسة اخبره

عنها جبريل فمن اراد ان يصلي في نعليه فلينظر بادئ ذي بدء كي - [00:15:26](#)

يتيقن انه انه لا يوجد نجاسة على نعليه ثم يصلي اتباع قدم الى النبي عليه الصلاة والسلام طعام فكف يده ولم يأكل منه فليل له

فقال ان فيها ثوما وبصلا - [00:15:48](#)

فحرام هو قال اني اناجي من لا تناجي بمعنى ان جبريل يأتي فيلقي علي القرآن ويتحدث معي وانا اريد ان يخرج من فمي الرائحة

الطيبة ولذلك حثنا عليه الصلاة والسلام على الاستياك - [00:16:09](#)

المساوك هذا لولا ان اشق على امتي لامرئهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء لماذا طيب الرائحة حسن المنظر هذه علامة فارقة

المسلم اما ان يأتي المسلم وهو يعني في صورة مزرية - [00:16:33](#)

علامات الفقر عليه رائحته ربما اماتت الطير في السماء. لانه لم يغتسل ولم يتطيب هذا ما يصلح ابداء يعني بعض الاحيان تصلي

بجوار بعض الاخوة ان كبر سقط عن يمينه وعن شماله المصلون - [00:16:58](#)

من هذه الرائحة النتنة. يا اخي تنظف النبي عليه الصلاة والسلام امرنا وحثنا على اننا اذا قمنا لصلاة الليل الناس نائمون ما في احد الا

انا ان يستاك الانسان ويجتهد في السواك - [00:17:17](#)

لماذا لانه اذا قام يقف بين يدي الله عز وجل واستفتح الصلاة وقرأ القرآن نزل ملك فوضع فاه على فيه وخرج ما يخرج من القرآن من

فمك يدخل في جوفه - [00:17:35](#)

اذا انت اذا ذهبت تصلي الليل واستحضرت هذه الصورة وذاك المثل والله صلاتك غير لها شكل وطعم ورائحة مختلفة كل الاختلاف

لكن احدا ان قام يوتر الله اعلم بحاله وبرائحة فمه وبشكله - [00:17:55](#)

ما هكذا كان الناس يقومون للصلاة مما كان النبي عليه الصلاة والسلام يحبه الفأل الحسن جاء في صحيح البخاري ومسلم عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:18:17](#)

لا عدوى ولا طيرة. واحب الفأل الصالح الكلمة الحسنة اذا لا عدوى ولا طيرة الطيرة هذي سنتحدث عنها ان شاء الله في درس اخر على عجلة لكن العدوى كيف يعني لا عدوى - [00:18:41](#)

يقول اهل العلم هذا النفي نفى للتأثير فالمؤثر هو الله عز وجل فما كان منها سببا معلوما فهو سبب صحيح وما كان منها سببا موهوما فهو سبب باطل ويكون نفيا لتأثيره بنفسه ان كان صحيحا - [00:19:04](#)

ولكونه سببا ان كان باطلا كيف يعني نشرح النبي عندما يقول عليه الصلاة والسلام لا عدوى العدوى موجودة طب كيف يقول عليه الصلاة والسلام لا عدوى والعدوى موجودة قال العلماء - [00:19:26](#)

العدوى موجودة ويدل لوجودها قوله عليه الصلاة والسلام لا يوردن ممرض على مصح اي يعني اللي عنده ابل مريضة لا يأتي بها فيدخلها على ابل الصحيحة لكي لا تنتقل لها العدوى - [00:19:44](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد والجذام مرض معد ينتشر بسرعة ويتلف صاحبه حتى قيل ان هذا الجذام هو الطاعون فالامر بالفرار من المجذوم لكي لا تقع العدوى منه اليك - [00:20:04](#)

وهذا الحديث فر من المجذوم فيه اثبات لتأثير العدوى. لكن هذا التأثير ليس حتميا لانك ترى في بعض الاحيان مثلا في عائلة يأكلون طعاما بعضهم يتسمم وبعضهم لا يحصل له شيء - [00:20:26](#)

ترى الزكام مثلا او الانفلونزا او مرض معدي يدخل على عائلة يصيب بعضهم والبعض الاخر لا يتأثرون اذا هذا التأثير ليس امرا حتميا بحيث تكون علة فاعلة بنفسها امره عليه الصلاة والسلام بالفرار من المجذوم - [00:20:49](#)

وان لا يورد ممرض على مصح من باب تجنب الاسباب قال عز وجل ولا تلقوا بأيديكم بالهتكة ولا يمكن ان يقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام ينفي تأثير العدوى - [00:21:12](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال لا عدوى فانه يريد من المسلم ان يربط قلبه بربه عز وجل جاء في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى فاعترض رجل فقال يا رسول الله ابل تكون صحيحة مثل الظباء - [00:21:27](#)

في عافية وقوة ونشاط فيدخلها الجمل الاجرب. فتجرب يعني كيف تقول انه ما في عدوى والجمل يصيبها الجرب من الجمل الاجرب الذي دخل عليها وقال عليه الصلاة والسلام فمن اعداء الاول؟ - [00:21:48](#)

طيب كلامك هذا نفترض انه صحيح اول جمل اصابه الجرب من اين اتى بهذا المرض اذا المرض ليس من تأثيري وفعلي ذلك الجمل انما هذا الجمل سبب في انتقال العدوى. وان المرض اذا نزل - [00:22:07](#)

فانه من عند الله تعالى وكذا انتقال الامراض يكون بامر الله عز وجل. لذا يجب على المسلم ان يعتمد على الله وان يتوكل عليه. لا عدوى ولا طيرة واحب الفأل الحسن. ما هو الفأل الحسن؟ هذا ما سوف نتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله فابقوا معنا - [00:22:28](#)

وصية الله لعباده. قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره امر ببرهما ونهى عن عقوقهما انهما الوالدان قال تعالى احسانا والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها تحصين مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل. فالجزاء من جنس العمل - [00:22:54](#)

تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما. فهل لي توبة؟ قال هل لك من ام؟ قال لا. قال هل لك من خالة - [00:23:45](#)

قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتهما فيما يأمران به وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذانهما عند السفر. و اظهار التقدير والاحترام لهما. وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي في ارضائهما - [00:24:07](#)

وتحمل المشاق في سبيل ذلك. ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. و اكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التفاؤل في الاصل هو احسان الظن بالله عز

وجل وتوقع الخير وتسليم الامر - 00:24:55

لمن بيده الخلق والامر عز وجل هذا هو اصل التفاؤل كان عليه الصلاة والسلام يعجبه الفأل الحسن واصل التفاؤل كلمة حسنة يسمعا الانسان يسمعا المريض ويتفائل بالشفاء يسمعا من فقد ضالة - 00:25:31

ويتفائل وجود هذه الضالة فلو سمع رجلا يقول يا واجد رجل ينادي اخرا فيتفائل الانسان بانه سيجد تلك الضالة التي اضاعها وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع - 00:25:57

يا راشد يا نجيح الراشد من الرشد وهو ان يجد الطريق المستقيم ويا نجيح من النجاح اذا قضيت حاجته بنجاح باذن الله عز وجل وفي صلح الحديبية جاء المفاوضون من قبل قريش - 00:26:26

وكان اخرهم سهيل بن عمرو وهو خطيب قريش المفوه رضي الله عنه وارضاه. وهو من الذين ثبت الله تعالى بهم اهل مكة عندما ارتدوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. قام فيهم خطيبا قال - 00:26:54

اخر الناس دخولا في الاسلام واولهم خروجاً منه وثبتهم الله تعالى بكلامه سهيل بن عمرو هذا عندما اتى ليفاوض النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي كتب معه صلح الحديبية تفاعل عليه الصلاة والسلام الاصل - 00:27:12

عند الناس الان التشاؤم وسوء الظن بالله عز وجل لبعد الناس عن القرآن والسنة واعتقادهم ان الاسباب هي مسببة بذاتها الفقير ان لم يكن عنده مال وركبته الديون وضاعت عليه الارض بما رحبت - 00:27:31

يسوء ظنه بربه عز وجل. فمهما سمع من الغنى والثروة والمال. وان الله قاضي الحاجات اشك في رحمة ربه عز وجل وهذا سوء الظن بالله الذي ملئ قلبه بالايمان وباحسان الظن بالله عز وجل - 00:27:54

هذا ان سمع اي كلمة طيبة تفاعل بعلمه بان الله هو مسبب الاسباب فلما رأى عليه الصلاة والسلام وهو في احرامه مع اصحابه يريدون البيت للاعتمار ولا يريدون اي مشاكل - 00:28:20

رأى سهيل بن عمرو قال سهول لكم من امركم. لقد سهل لكم من امركم. تفاعل باسمه ان اسمه سهيل كان عليه الصلاة والسلام يغير الاسماء القبيحة الى اسماء يسر آآ آ الاذن من باب التفاؤل - 00:28:37

فغير اسم العاصي رجل اسمه عاصي غير اسمه وغير اسم شيطان وغراب. الان نسمع كثير من الناس يسمون ابناهم باسماء قبيحة هذا ذيب وهذا جراد وهذا غراب. وهذا يعني اسماء قبيحة. كان عليه يغيرها - 00:28:55

غير اسم شهاب لما فيه من الاحراق والنار فسماه هشاما وسمى حربا سلما وغير عاصيا الى جميلة. وهذا امر تفعله العرب يدعون المريض في العرب عندما يمرض احدهم او يلدغ كما في حديث ابي سعيد الخدري - 00:29:17

عندما استطعموا قوما فابوا ان يضيفوهم ثم بعد قليل جاءوا فقالوا ان سيدنا سليم يعني مريض يقبلون المعنى من باب التفاؤل. وكما تقول العرب للصحراء انها مفازا الاصل انه من دخل الصحراء مات - 00:29:42

لكنهم يتفائلون ويقولون هي مفازة يعني يفوز ان شاء الله وينجو منها. ولذلك كان عليه الصلاة والسلام بعد خطبة الاستسقاء يقلب رداءه لماذا يعني يخلع الرداء ويقلبه ويلبسه مقلوبا؟ قال اهل العلم من باب التفاؤل بتحويل الحال من قحط الى اخصاب -

00:30:05

مطر حتى في احلك الظروف والمواقف التي يصاب فيها الناس باليأس والاكتئاب والاحباط كان عليه الصلاة والسلام يتفائل في الغار والخوف يختلج في قلب صاحبه يقول لابي بكر مطمئنا ما ظنك باثنين الله ثالثهما - 00:30:29

تفاؤل عجيب انت الان مطارد يريدون ان يقتلوك ولكنه يحسن الظن بربه ويحسن التوكل والاعتماد عليه عز وجل. بل يأتيه ملك الطائف بعد زيارته واذيتهم له يأتيه ملك الجبال بعد ان زار الطائف واذوه يعني رموه بالحصى - 00:30:53

يستأذنه فيقول يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين يعني اطربقها فوق رؤسهم - 00:31:23

الجبال انسفها وادمرها واجعلها فوقهم انظر الى التفاؤل لو ان احدا منا عرض عليها هذا العرض لقال نعم افعل ذلك وخذ معهم شوية

من هنا ومن هناك ايضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:31:41](#)

بل ارجو ان يخرج الله من اصلا بهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا هذا هو التفاضل الذي يظهر عند اليأس من كل شيء الا من الله عز وجل. وكلما زاد ايمان العبد كلما زاد تفاؤله - [00:32:00](#)

قارن هذا بحالنا بشكوانا بتذمرنا بكثرة يأسنا واحباطنا واكتئابنا لانه لا يوجد في القلب ايمان. ما يوجد توكل. لذا عندما قال رجل لآخر هل تعلم من هو مستجاب الدعوة يعرف لنا واحد من الصالحين - [00:32:24](#)

يعني يدعو الله يستجيب الله تعالى له وقال ذلك الرجل لا اعرف احدا مستجاب الدعوة ولكني اعرف من يجيب الدعوة ليش تذهب الى رجل تقول له ادعوا لي؟ بينما الله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم - [00:32:45](#)

الله عز وجل هو الذي يطلب منك الدعاء كان عليه الصلاة والسلام يحب التيامن في كل شيء ويأكل بيمينه ويشرب بيمينه ويأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويخبر ان الشيطان يأكل ويشرب ويأخذ ويعطي بشماله. وكان - [00:33:03](#)

يجعل اليمين للاشياء الطيبة في دخول المسجد مثلا برجله اليمنى في لبسه للنعال في آآ التطهر يعني بمعنى في الوضوء لا في آآ ازالة النجاسات المقصود بالتطهر هنا في الوضوء والغتسال. وفي الترجل اي اذا مشط شعره وينام على شقه الايمن. كان يحب التيمن -

[00:33:24](#)

في كما تقول امنا عائشة في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل وكان يحب التيامن او التيمن ما استطاع في شأنه كله. كل اموره الطيبة يقدم لها اليمين. اما - [00:33:51](#)

ما كان سوى ذلك فيستخدم له الشمال. اذا الاستخدام اليمين للتكريم والتشريف اسأل الله ان يجعلني واياكم من اصحاب اليمين اما الشمال فتستخدم لما كان بضد ذلك كدخول الخلاء ما تدخلها برجلك اليمين بل تدخلها بقدمك الشمال - [00:34:11](#)

تخرج من المسجد كذلك فيستحب التياسر فيه وهذا يعني كلام اهل العلم وان لم يوجد هنالك حديث صريح في ذلك لكن هذا من باب او من عموم حبه التيامن في كل شيء صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. والسلام - [00:34:32](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان - [00:34:56](#)